﴿ العدد ٦٥٥ — السنة الثالثة عشرة ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ الجمعة ١٦ ربيع الثانى سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٥ يونيو سنة ١٩٣٧ ﴾

اقوال مختارة

لله من فهمه

تكلم ابن السماك يوما فاطال وجارية له تسمع فلما دخل قال لها : كيف سمعت كلامى ؟ قالت : الى ان تفهمه من لم يفهمه ، لله من فهمه .

[illegible]	[illegible]	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٣	السبت	١٧	٨	٥٧	١٠	٣٨	٥	١٨	٨	٣٦
٤	الاحد	١٨		٥٧				١٨		
٥	الاثنين	١٩		٥٨				١٨		
٦	الثلاثاء	٢٠		٥٨				١٩		
٧	الاربعاء	٢١		٥٨				١٩		
٨	الخميس	٢٣		٥٨				١٩		
٩	الجمعة	٢٤	٨	٥٨	١٠	٣٨	٥	٢٠	٨	٣٦

واجبات الصحافة فى هذه البلاد

لاشك ان فى الصحافة فن ناشىء فى هذه البلاد بل هو وليد لما يزل فى مهده ، وهو فى هــذه الحالة جدير بالرعاية والعناية وحسن التدبر علاوة على ان القائمين به فى حاجة قصوي الى تفقه عميق فى أصوله وأساليبه ودراسة نظمه وقواعده ، اذ أنهم بحكم الواقع لم يتخرجوا فيه لا من معاهده الخاصة ولا من الدراسات التمرينية او العملية او النظرية فى كبريات الصحف العالمية : وطبائع الاشياء تقرر ان كل من يريد ان يكون محسناً او متقنا لعمل من الاعمال عليــه ان يتوفر على دراسته اما علما واما عملا .

وهذه البلاد لم تكن تعرف الصحافة من قبل على الاطلاق الى عهد قريب ، حتى اذا جاءت حكومة جلالة الملك المعظم وأخــذت بضبعيها الى مسالك العمران ومدارج الاصلاح واقتباس كل مفيد نافع من وسائل النجاح ، كان للصحافة النصيب الاوفر من هذه الميزات جميعاً ، فتفضلت حكومة جلالته السامية بالترخيص لاربعة صحف بالصدور غير هذه الجريدة وهى : صوت الحجاز . المنهل . المـدينة المنورة . النداء الاسلامى ، وبذلك اصبح فى الحجاز الآن خمسة من الصحف التى تطبع وتنشر ويتداولها الجمهور ، ولهذا السبب أصبح هذا الفن ناشئاً فى هذه البلاد وترتب على ذلك ان القائمين به فى حاجة قصوى الى التفقه فى أصول هذا الفن الذي يزاولونه لجدته عليهم وطرافته فيهم ، ولان الفن الصحفى يحتاج الى دقة خاصة فى كل مكان وزمان لاوقفاً على هــذه البلاد دون غيرها ، وانما حاجتنا نحن الى تلك الدقة أشد لان فى أعناقنا التزامات يحتمها علينا مركز بلادنا الدينى وقداسة النظرة التى ينظر بها الينا ومحاولة استكمال النقص الذى يلازم كل عمل ناشىء لنقف على قدم المساواة مع الصحافة العالمية من حيث غزارة المادة ورقي الاسلوب ونزاهة القصد وما الى ذلك من الصفات الضرورية للصحافة وللصحفيين .

ولقد كنا نرى فى بعض صحفنا ما هو بحاجة الى تذكير ولفت نظر ، وكانت الغيرة الصحفيــة وواجب التناصح الاسلامى يدفعان بنا الى محاولة تنبيه تلك الصحف الى تلك الهنات لتتجنبها وترتفع بمستواها عن الانزلاق فيها غير أننا لم نفعل ذلك اعتماداً على حسن ظننا بالزملاء ويقيننا بأن مرور الزمن ودروس الايام كفيلة لهم بالتهذيب والصقل لان الانسان يزداد علماً بالحياة من تجاربها يوماً بعد يوم ، وتجارب الايام ودروسها ومواعظها هى خير معلم للانسان يكسبه من الحنكة وسعة التصرف فى الامور ما لا ينال بالدرس والكد ، وبذلك تنطق كثير من الحكم والامثلة .

والآن لا نرى حرجاً علينا أن نؤدى ذلك الواجب فى غير غض من اقدار أولئك الزملاء أو انتقاص من مكانتهم اذ من المعروف أن هــذه الجريدة ومحرريها أقدم عهداً بالصحافة وأرسخ قدماً فيها من أى صحيفة فى هذه البلاد ، فلا حرج فى أن نشير الى بعض الالتزامات التى هي فى عنق الصحف والصحفيين والتى هى دستور جميع الصحف المحترمة فى جميع الامم ، وأهم تلك الالتزامات الدقة التامة فى نشر الاخبار والتأكد من صحتها الى أبعد حدود التأكد ، اذ من المعروف أن الصحيفة التى تنشر خبراً غير صحيح تضطر أن تكذب نفسها بنفسها فى أقرب عدد منها وفى ذلك من المهانة الصحفية ما فيه ، ويدرأ عن الصحيفة هذه الوصمة أن تمتنع عن نشر خــبر لا تعرف صحته فتحمى نفسها بنفسها من التعرض لما تكره علاوة على ما يسجله الجمهور عليها من عــدم الثقة باخبارها . وكثير من كبريات الصحف التى رن اسمها فى سمع العالم وقتاً ما ، أختفت واحتجبت — بل ماتت — لانها عرضت نفسها لفقدان ثقة الجمهور فضعفت حالتها المادية فشيعت جنازتها .

ويلى ذلك فى الاهمية ، مسألة اختيار الالفاظ ملائمة لمعانيها والاقتصار الشديد فى ذلك ، اذ ليس أشوه فى المنظر والمخبر ، من أن ترى رجلا بديناً يلبس ثياب رجل هزيل ، أو ترى رجلا ضعيفــاً يلبس ثياب رجل بدين ، وعدم التقيد فى هــذه الحالة بالقيود الاجتماعية يفضى الى نتائج خطيرة فى حياة الصحيفة أقلها أن تتعرض هى ومحرروهــا للسخرية والهزء . والامثلة على ذلك كثيرة يكفى أن نشير الى بعض منها ، كأن تعلق القاب التبجيل والسمو لغير مستحقها بينما تقصر فى جانب من يكون أهلا لها ، والجمهور بطبيعته يعرف الناس ويقدرهم اقدارهم التى هى لهم فلا يستسيغ رفع الصغير ولا انتقاص الكبير فماذا يكون حديثه عن حالة من هذه الحالات ؟!

هذا فيما يختص بالاخبار التى هى عماد الصحيفة وعمودها الفقرى ، أما المقالات التى يتألف منهــا هيكل الجريدة فالمسؤلية الصحفية شديدة فى اختيارها وانتقائها وانتفاء ما لا يصلح منها للنشر ، وليس كل ما يرد على الجريدة ممــا يجوز نشره ، وليس كل فراغ فى الجريدة مما يسد باقرب ما تصل اليه يد المحرر ، فالمحرر بحكم مسؤوليته أمام القوانين وأمام الجمهور وأمام الذوق العام مطالب بأن لا يضع فى جريدته ما ينــافى ذلك والا ينشر الا ما كان محقق النفع أو مرجو الفائدة ممــا يغذى الجمهور ويثقفه ويتفق مع مصالح الدولة والوطن أما المقالات السخيفة التى يكتبها الناشئون وانصاف المتعلمين والتى لا يقرؤها غير كتابها فتلك من أقل نتائجها أنها تودى بالجريدة الى عالم الفناء بما يترتب على سقوطها فى نظر الجمهور وادباره عنها كما أن ذلك من أدعى الاسباب التى تنفر المتعلمين والطبقات المثقفة والادباء الحقيقيين عن الصحيفة وتحملهم على النظر اليها بمنظار الزراية والاستخفاف .

هذه بعض المسائل التى تعتبر مادة الحياة فى اصدار أى صحيفة من الصحف ، وهناك مســائل أخرى تلى هذه فى الاهمية مما يتعلق بتنظيم الجريدة وترتيب مواضيعها واختيار موادها وتقدير اهميتها ومما يتعلق بشؤون أخرى متصلة بهذه المواضيع ، ضربنا صفحا عن سردها لضيق النطاق ، ولانها من الاشياء النظرية التى تكسب بالمران وتدرك بالنظر الثاقب وفى امكان المدققين وذوى البصر ممن يودون الاشتغال بالصحافة أن يدركوهــا متى وفروا انفسهم على دراستها والانتباه اليها .

على أن الذى حدا بنا الى هذه الكلمة اننا لحنا بعض الهنات فى صحفنا المحلية فاردنا أن ننبه اليها اذهان زملائنا لدفع النقص عنا ومحــاولة الوصول ان لم يكن الى الكمال كله ، فالى جله ، والناس لا يزالون منذ خلقهم الله بين عالم ومتعلم ، وفوق كل ذى علم عليم .

٢ — زهو الشعراء واعتزازهم

أمثلة من ذلك الزهو والاعتزاز

— بقية ما نشر فى العدد الاسبق —

أرسلنا فى كلمتنا الماضية طائفة من الأمثلة على زهو الشعراء واعتزازهم ، وكان حديثنا منصبا على الشاعر الفحل احمد شوقى وقــد ساقنا الاستطراد الى ايراد مقارنة بين زهو الشاعرين المتشابهين ابى الطيب وشوقى افتتحنا بها الحديث فى كلمتنا الماضية .

واليوم ونحن نحاول وصل الـكلام فى هــذا الموضوع ، تسوق الينــا المصادفة ابياتاً من الشعر قالها شوقى فى رثاء جدته فنجد فيها امثلة من ذلك الزهو الذى طغى كثيراً على شعره وعلى شعر غيره من الشعراء فنذكر — والشيء بالشيء يذكر — ان أبا الطيب المتنبى قال قصيده طويلة معروفة فى رثاء جدته أيضا وكان بيت القصيد فيها هو بيت واحد من الشعر بلغ الذروة فى الفخر والاعتزاز ، ويتفق ان يكون البيتان فى قصيدتى شوقى والمتنبي متشابهين فنضطر ان نعود الى المقارنة بين الشاعرين على غير تعمد منا .

ذلك أن المتنبى بينما كان فى احد اسفاره الـكثيرة بلغه نعي جدته وكان قد بلغه من قبل نبأ مرضها فأرسل اليها كتابا أخذت تقبله حتى ماتت . وعلم الشاعر بذلك فــكان جزاؤها منه قصيدة من عيون الشعر العربى الذى كفل لسيرتها الخلود الى اليوم فرثاها بقصيدته التى مطلعها :

الا لا أرى الاحداث مدحاً ولا ذما
فما بطشها جهلا ولا كفها حلما

الى مثل كان الفتى مرجع الفتى
يعود كما أبدى ويكرى كما ارمى

ومنهــا :

لك الله من مفجوعة بحبيبها
قتيلة شوق غير ملحقهــا وصما

احن الى الـكأس التى شربت به
واهوى لمثواها التراب وما ضما

ومنها يصف فعل كتابه الذى ارسله اليها فى مرضها :

وتلثمــه حــتى اصار مــداده
محاجر عينيها وانيابهــا سحما

أما بيت القصيد من هــذه المرثية ، وهو ما سقنا الـكلام لأجله ، فهو هذا :

البقية على الصفحة الثامنة

الفرزدق فى حياته البيتية

ننشر فيما يلي الفصل التالى ملخصا من محاضرة اذاعها باللاسلكي الاستاذ صاحب التوقيع ونشرها في السياسة الاسبوعية . قال ـ :

اريد ان اتناول الفرزدق من ناحيته البيتية اى من ناحية انه رجل له زوج وله ابناء . والكلام على الفرزدق من هذه الناحية فيه طرافة الفكاهة وفيه جمال الفائدة . اما الفائدة فلما فى هذا الحديث من ادب وشعر يصور ان انـا كثيرا من عادات العصر الاموى وتقاليده . اما ما فيه من فكاهة فلان الكلام عن الحياة البيتية لرجل مثل الفرزدق هو فى الحقيقة عبارة عن عقد مقارنة بين الشذوذ والاستقامة ، ولا بد فى عقد المقارنة بين الشذوذ والاستقامة من وجود المقارنة التى تبعث الضحك او تثير الاستعجاب فلكل شاعر عظيم حالات من الشذوذ الخلقى حتما ، ولذلك فهؤلاء الشعراء قلما تلائمهم الحياة الزوجية المشروعة ، لان هذه الحياة تحتاج الى كثير من الاستقامة التى تشبه القيود بخلاف الشذوذ الذى هو اشبه بالفوضى او بالخروج على النظام

اذن نحن الآن لسنا بصدد الفرزدق فى شعره وانما نحن بصدد الفرزدق فى بيته . والفرزدق رجل صغير حجم الرأس ، ركب هذا الرأس فوق وجه غليظ جهم ، احمر اللون فى حمرة كميتية كأنه الرغيف المحروق ، وهو الى هذا الوجه الخالى من الانس دقيق الحس ، حاد الطبع مملوء بالانفة والعجب ، لايكاد يرى احـدا كفؤاله ، وهو فخور الى ابعد حدود الفخر والخيلاء . والفرزدق يأخذ بمبدأ الحق فقوة وهو يطبق هذا المذهب فى جميع شؤونه ، واذن فهو لايحجم عن متعة ولا يتعفف عن شيء قدر عليه ، وهو اذا قدر فليس يهمه الا ان يملك ، واذا امتلك فليس يهمه ان يسترضى ، وانما همـه فقط ان يأمر فيطاع .

والحب عنده نوع من الرحمة يبسطه على من يشاء أن يظله بجناح عطفه . اما ان الحب شيء له ارادة وسلطان فلا ، واذن فهو رجل لذة وكلما اغتصب لذاته كلما كان للظفر بها قيمة ، وكلما سهل عليه اغتصابها رخصت فى عينه ، فى طباعة أقرب الى الفتاك المدائين . وانه يفعل كل فعلاته وهـو فى أمن من العقوبة ومن الزراية على سلوكه ، أولا لمكانة آبائه وأجداده فى قبائل تميم خاصه وثانيا لمكانته الشخصية كشاعر كان أكثر شعراء الاسلام بيتا منقلداء والمقلد هو البيت الذي يضرب به المثل فقد نشأ هذا الرجل الذى نفسه فى قومه فى أعظم منازل الكرامة ، فقد كان ابوه لا بوأم فى الكرم ، وجده هو الذى حمى البنات من الوأد ، وكان الرجال يقتلون بناتهم من خوف الفقر . وقد بلغ عدد البنات اللوائي أحياهن جد الفرزدق نحو الاربعمائة بنت واذن فقد كان الفرزدق وهو الوارث الوحيد لهـذا الحسب الضخم خليقا بان يكون ارستقراطيا اذا اضفنا الى هذه الاستقراطية شذوذه كشاعر فقد سهل علينا أن نفهم سر مافيه من غطرسة فى الخلق تشبه العجرفة ان لم تـكن هى العجرفة بعينها

وقد جاوز الرجل العقد الثالث وهو لا يفكر فى الزواج ولم نقف فى شعره على شيء يدل على انه فكر فى ذلك وان كنا نقف فى شعره على مواطن كثيرة تثبت انه كان يعيش عيشه امرىء القيس بيد ان امرأ القيس كان يحب او احب فعلا على الارجح ، اما الفرزدق فانه لم يحب بكل تأكيد واراد الله ان يكون للفرزدق ابنة عم مات ابوها وهى صغيرة وترك لها اخا فصار امرها الى الفرزدق بحكم انه ابن عمها وعميد الاسرة او كبير البيت ، وكانت هذه الفتاة تدعي (نوار) وكانت ام النوار فارسية فشبت البنت على جانب عظيم من الحسنيين حسن الخلق وحسن الخلق ، ولم يرها الفرزدق ــ وهى حينئذ فى نحو السادسه عشرة من عمرها ـــ حتى نظر اليها نظرة لم تخف على البنت كل ما تحتها من رغبة متقدة الاوار . اسرعت البنت مذعورة الى امها وهى ملاذها الوحيد تريد ان تخبرها بما خالطها من هذه النظرة المروعة ، ولكنها لا تكاد تقرب من امها حتى يراجعها عقلها . او ضميرها لا ادرى فتقول لنفسها لايليق بى ان اعجل فى الحكم على ابن عمي وولى امرى ، وهو لى بمثابة ابى وتلقاها امها فتسألها مالها ، فتضحك وتقول لا شيء ، فتلح امها فتقول لها لقيت الفرزدق فخجلت منه . ومضى الفرزدق يناديها يانوار ، يانوار فلم تجب حتى دخل دخل عليها فاذا هى وامها فسلم ثم اخذ يسألها مداعبا لم لم تردى علي ؟ فتمتمت كلاما لم يفهم ، وتولت امها عنها الجواب ، فقالت لقد خجلت منك ــ هو : اتخجل من ابن عمها ــ امها ــ اجل لانه لها كابيها . الفرزدق ــــ فى صوت لا يكاد يسمع ــــ كأبيها ، وفورا رفع صوته قائلا نعم ، ولـكنه ابن عمها ، وابن العم لا تحتجز منه الفتاة وصرفت أبها الكلام عن هـذه الدائرة فشرعت تسأله عن شؤون الاسرة حتى أخذ مجلسه وقام .

قام الفرزدق وهو يفكر فى النوار ويفكر فى ثروتها بصفة خاصة ، قد صمم منذ نظر الى النوار أن يتزوجها ولكن هاهي ذى أمها تقول أنه كأبيها اذن لا بد من الحيلة لهذا الامر واستحضر الفرزدق رواية شعره ــ وكان يدعى أبا شفقل وكان أبوشفقل أسرع من شيطانه اليه .

أبو شفقل ــ لبيك ماذا تريد . ولاى أمر دعوتني ؟ الفرزدق ــ دعوتك للامر الذى لا يدعى له سواك ــ أبو شفقل : احدث العيار جرير بشيء؟ الفرزدق ــ اسكت لا ابالك . أين جرير مما نحن فيه الآن ؟ لقد قابلت النوار اليوم فكح أبوشفقل ، فقال الفرزدق . ويلك لا تكح أنها ابنة عمي ، ولقد رغبت فى زواجها ولـكن أمها تقول انى كأبيها ، ولقد لسعتنى هذه الكلمة ، فقد تكون هذه عقيدة أمها ، وحينئذ ترفضنى أن تقدمت خاطبا وأنت تعلم أنى لا أطيق أن يرفض قولى . أبو شفقل أأعلمت غيرى ؟ هو ـ يالـكع . لقد قلت انى دعونك للامر الذى لا يدعى له سواك ، أبو شفقل حسنا حسنا . لاتؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى عسرا ، والرأى أنك لاتخبر احدا حتى نأخذ للامر عدته فقد علمت عن ثقة ان فلانا يريد أن يخطبها لنفسه : الفرزدق ، وقد استشاط جنونا ، الويل لك أيها المأفون . أتعلم ذلك ولا تخبرنى . أبو شفقل : على رسلك على رسلك والله ما علمته الا فى طريقي اليك اليوم . الفرزدق ـ فى طريقك اليوم ! هذا عجيب أي والله هذا عجيب ولا يمضى على الحديث أكثر من يومين وترسل أم النوار الى الفرزدق تخبره بان فلانا يخطب النوار وانها ترغب منه أن يزوجها اليه ــ يقع هذا الخبر على الفرزدق كالصاعقة ولكنه لايملك أمام الرسول الا يتجلد ويقول حسنا سافعل ان شاء الله ولا يلبث حتى يستدعى أبا شفقل ويقول له : لقد كنت صادقا ياخبيث فيضحك ابا شفقل ويقول . وهل جربت على الكذب قط ؟ فيقول الفرزدق دعني من صدقك وكذبك وقل لى ماذا تصنع الآن فيروغ ابوشفقل من هذا الموضوع ويأخذ فى أخبـار جرير فيتهيج الفرزدق ويسب لابى شفقل ولجرير وللشعر والشعراء جميعا ويقول الوقت اضيق من ان يتسع لهذا البحث أيها اللعين ، فيضحك أبو شفقل ويتظاهر بانه غير مكترث حتى يهم به الفرزدق يهز يده فى وجهه حتى لكأنه يريد ان يدخل أصابعه فى عينيه ، فيبدأ أبو شفقل فى ضحكه وأخيراً يقول له بكل هدوء ومالى عندك اذا أخبرتك بالطريقة التى لا تخطىء الهدف ! فيهدأ الفرزدق ويقول : قل أيها الشيطان وأسرع ولك كل ما تقول : حينئذ يقوم أبو شفقل فيجلس الي جنب الفرزدق ويقول له لا أري أن تستقدم للخطبة بنفسك والا فأم البنت والبنت سترفضانك حتما وحينئذ لاتجد لك نصيرا عليها لانك كوالد لهذه البنت فى نظر كل العرب والرأى أن نرسل فى طلب الشخص الذي تثق به كل الثقة من ذواتك والانسب أن يكون فلانا بالذات ونذهب انا وانت وهو وتقول للنوار أتوكليننى أن ازوجك ممن أحب فلا يسعها هى وامها الا وان تقولا نعم عندئذ اشهدنا على ما قلناه ، فنقول شهدنا وحينئذ دعهما يرسلان فى دعوة الناس لخطبة النوار وتكون الدعوة موجهة من أم البنت ، فاذا اجتمع الناس فادخل عليهم وقل لقد وكلتنى النوار أن ازوجهـا ممن أحب بشهادة فلان وفلان وانا اشهدكم جميعا أننى زوجتها من نفسى فقام الفرزدق يقبل أبا شفقل وهو يضرب برجليه فى الارض ويقول لاعدمتك من شيطـان ولقد تم كل هذا فى يوم وبعض يوم ولـكن النوار لاتكاد تسمع انها صارت زوجة الفرزدق حتى تصيح فى الناس لم يحصل ولـكن الشهود يحلفون انه حصل فلا يسع الناس الا ان يصدقوا ويحاول الفرزدق ان يدخل بزوجته فلا يمكن وتحاول هى ان تجد من ينصرها عليـه فلا تجد وهيهات ان تجد لها نصيرا على الفرزدق ومن ذا الذي يعرض نفسه لهجاء الفرزدق يقولون لها اذهبى الى بنى قيس بن عاصم فالجئى اليهم وهم احمى انفا فلعلهم ينصرونك فيذهب اليهم ويهمون بنصرتها ويسمع الفرزدق فيقول .

بنى عاصم لا تجنبوها فانكم
ملاجئ للسوآت دسم العمائم
بنى عاصم لو كان حياً ابوكم
للام بنيه اليوم قيس بن عاصم

ويبلغهم ذلك الشعر فيخافون جدا ويجيئون للفرزدق فيتعهدون له انهم لن يفعلوا ولـكنه ان زاد على ما قال فانهم سيتاونه غاية فيسكت عنهم ويسكتون عنه واخيرا وبعد لأي تذهب النوار الى ابن الزبير وقد استتب له امر العراق والحجاز وتنشذو يعلم الفرزدق فيطير فى اثرها الى ابن الزبير أيضا ضيافة زوجة الخليفة وهنا تجد الخليفة واقفا فى حيص بيص : لقد تقـدم الفرزدق الى ابنه حمزة مادحا

فيدخل حمزة على أبيه سائلا : ألا يحكم أبوه ضد الفرزدق ويقول لابيه اننـا نطلب الخلافـة والامر لم يستتب بعد فبالله لاتعرضنـا لعداوة الفرزدق ولا تطير من يدنا العراق وسيوف فرسان تميم

ولايكاد ابن الزبير يسمع لابنه حتى تدخل زوجته تضرع الا يحكم ضد النوار الا بعد أن يسمع لها . وتدخل النوار باكية تقول فى تهدج صوتهـا العذب الحنون : ياخليفه رسول الله : لقد وكلته كابن عم لى ليس لى غيره ان يزوجنى فاخذني لنفسه بدون ارادتى ثم تبكى فتبكى زوجة الخليفة فلا يسعه الا ان يبكى فيسرع حمزة ابنه ويخبر الفرزدق فيهز الفرزدق رأسه ويقول :

اما بنوه فلم تقبل شفاعتهم
وشفعت بنت منذور ابن زبانا
ليس الشفيع الذى يأتيك مؤتزرا
مثل الشفيع الذى يأتيك عريانا

ويطير الشعر ، فيصل الى مسامع الخليفة فيحوقل ويذكر ما قاله ابنه فيماوده الخوف من لسان الفرزدق فيفكر الخليفة وهو احد الدهاة فلا يجد خلاصا الا ان يلجأ الى عواطف النوار فيدخل اليها ويقول لها لقد عزمت على الفرزدق ان يسرحك فابى ، ولقد صممت ان اقتله ولـكنى احببت الا افعل الا بعد مشورتك فترتاع النوار لقتل ابن عمها وهو شرف اسرتها وعميد بيتها ، فتقول للخليفة اليس دون القتل شيء ؟ فيقول الخليفة لقد صمم الخبيث وابى الا عتوا ، ثم يسكت الخليفـة وتسكت نوار مطرقة ثم ترفع رأسها وتقول اما قتله فلا ارضاه باى حال ولكن هل يعجز الخليفة ان يأخذ لى منه مهرى ويجـدد لى عقدا على يده حتى يبعد عنى سبة الاغتصاب ؟ فيقول الخليفة لا ولك الـكرامة . ويرسل للفرزدق ويحكم عليه باربعة آلاف مهرا للنوار ويجدد عقدها ويقومان قافلين الى العراق ولكن الفرزدق لايصبر

البقية على الصحيفة الثامنة

الانبـاء البرقية

انباء الثورة الاسبانية فى مختلف الميادين

بعد سقوط بلباو بيد الثائرين

روما — رد الدوتشى على برقية الجنرال فرانكو على اثر فتح مدينة بلباو معربا بالنيابة عن الحكومة الايطالية وعن الشعب الايطالى عن اخلص التهانى بهذا الفوز المبين.

بلباو — الحالة هادئة فى بلباو و ينتظر اعادة الاعمال المدنية الى مجراها الطبيعي قريباً والجيش الوطنى يتقدم باستمرار وقد احتل مدينتين بجانب بلباو ونشبت اضطرابات خطيرة فى ساتامير وقد شن الوطنيون هجومهم على كيميلا اذتقدمت ٤٠ طائرة من الطيارات الوطنية من قاذفات القنابل واصلت هذه الموقع ناراً حامية.

برلين — ورد خبر ان المانيا ستحمى مصالح سفنها ضداعتداءات بلنسيا وستتخذ الوسائط ضد تعدى المتعدين على بواخرها.

فينا — يقال ان النمسا رفضت طلب فرانكو بالاعتداف بحكومة على الرغم من ان المانيا وايطاليا قررت ارسال ممثلين سياسيين لدى حكومة.

موقف الدول من حادث الاعتداء

قالت جريده ستاين فى مقال افتتاحى أنه اذا صحت الاخبار بشأن حادثة الباخرة الالمانية لا يكسل حقت ترضية الدول الاربع المكلفة بالمراقبة وحق لها طلب الضمانات الكافية لعدم تكرر مثل هذ الحادث وإن مطالبة الدول تكون اكثر من أخذ الدولة الثأر لنفسها ولا تستطيع المانيا ثبوت ضرب الباخرة المذكورة وعدا ذلك يجب أن ينظر فى تكذيب اسبانيا للتهمة قبل اتخاذ الاجراءات.

ذيول حادث ضرب الباخرة الالمانية

برلين — تمت المخاطبات بين الدول الأربع بشأن ضرب الباخرة الالمانية اخيراً ومن الاسف ان لم يكد فى الامكان الوصول الى التدابير التى كان من الواجب اتخاذها لردع وقوع امثال هذه الحوادث مرة أخرى

فشل قرارات عدم التدخل

انسحاب المانيا وايطاليا من اللجنة

روما — نشرت هذا المساء صحف ايطاليا ما يأتى:

ان ايطاليا بناء على ماتحققته خلال المحادثات الاخيرة من عدم القيام بالعمل المشترك بين الدول الاربعة المكلفة بمراقبة الشواطىء الاسبانية فقد اعلنت سفيرها فى لندن انسحابها نهائيا من لجنة عدم التدخل ومن المراقبة واتخذت المانيا نفس هذا القرار.

تقدم قوات الوطنيين فى الشمال

روما — جاء من مختلف الجهات عن اخبار اسبانيا ان جيش الوطنيين فى الشمال تقدم باستمرار وهو متوجه نحو ساتامير و يقال ان طائرة شيوعية غادرت برشلونة اضطرت للنزول فى مطار سرقسطه و يقال انها تقل جنرالا روسيا وضابطا انكليزيا و ٤ ضباط افرنسيين والمرجح انهم كانوا متوجهين الى ساتامير لتنظيم قوة الدفاع بها.

ارجاء زيارة وزير المانيا لانجلترا

برلين — ارجئت زيارة البارون فون راث وزير الخارجية الالمانية الى لندن وسبب ذلك ناشىء عن تكرر الاعتداءات الواقعة على البواخر الالمانية من جانب الشيوعيين خصوصا وان وقته لايسمح له بالزيارة بهذه المناسبة

باريس — كان لارجاء زيارة وزير الخارجية الالمانية الى لندن وقع عظيم فى المحافل البريطانية وقد قابل المستر ايدن وزراء المانيا وايطاليا وفرا المفوضين فى لندن

وقد عقدت لجنة عدم التدخل جلسة لسحب المتطوعين من اسبانيا وطرحت من جانب احد الاعضاء مسأله وهى انه قال يوجد بين جيش الوطنيين جنود مغاربة يجب سحبهم ايضا باعتبار انهم اجانب

الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس — قرر المجلس الوطنى الاشتراكى فى الجلسة التى عقدها مساء امس بعد خطبة القاها المسيو بلوم كان لها التأثير العميق فى النفوس ان يشترك هذا الحزب فى تأليف الحكومة الجديدة وقد ارسل هذا القرار الى المسيو كاميل شوطان واذيع رسميا تأليف الوزارة البارحة الساعة ١٠ كما يأتى المسيو كاميل شوطان لرئاسة والمسيو بلوم لنيابة رئيس الوزارة والمسيو البرسار وا وفنيوفيت والمسيو دلاديه للدفاع الوطنى والمسيو دليوس للخارجية والمسيو ردنيل للحقانية والمسيو ماردرموا للداخلية والمسيو جون رونيه للمالية والمسيو كامبينى للبحرية والمسيو هيركوت للطيران والمسيو بلبين للاشغال العامة والمسيو ساتل للتجارة والمسيو مونيه للزراعة والمسيو ماريوت مونيه للمستعمرات والمسيو ريفيه للصحة وقد عين وكلاء للوزارت منهم المسيو موايانار للرئاسة والمسيو مانافيلى للمستعمرات والمسيو راوول اريو للزراعة والمسيو نيوتى للالعاب والمسيو لاكر رئيس للطيران والمسيو موندرو للبحرية الحربية والمسيو بلاشو للمعرض والتجارة والمسيو ماكرايما للبحرية التجارية والمسيو قاسو للتعليم الفنى والمسيو جولياك للمعادن والمسيو رامادية للمالية وبعد صرح المسيو كاميل شوطان ان الوزارة تسعى فى تحقيق الغرض الشعبي فى جو هادىء

وستتقدم الوزاة الى المجلسين يوم الثلاثاء الآتى و بعد هذا قدم المسيو شوطان أعضاء الحكومة الجديدة الى المسيو البرلبران رئيس الجمهورية الساعة ١١ ½ وقد نشرت الجريدة الرسمية اسماء الوزارة الجديدة وتحتوى على ٣٥ وزير منهم ٢٩ نائبا و٥ من أعضاء مجلس الشيوخ وشخصية خارجة عن البرلمان فالنواب الـ٢٩ كما يأتى : راديكاليين اشتراكيين منهم ٧ وزراء و٦ وكلاء و١٣ اشتراكيون منهم ٨ وزراء و٥ وكلاء و٢ من أعضاء الاتحاد الاشتراكي الجمهورى وعضو من اليسار المستقل وأما الاعضاء الذين هم من مجلس الشيوخ فانهم مقسمون كما يأتى : ٥ من اليسار الدمقراطى ٥ راديكاليون اشتراكيون وشخص خارج عن البرلمان.

الاضطرابات فى روسيا السوفيتية

فارسوفيا — الهمة جارية فى كامل مقاطعات البلاد الروسية وفى النية اعادة الامور لنصابها وذلك طبق رغبة ستالين وقد طلب وزير الطيران الحربي الى وزارة الحربية اجراء تحقيقات مع بعض ضباط الطيران لاشتباهه بامرهم فأعارت الوزارة اهتمامها لذلك واعتقلت الضباط رهن التحقيق وقد طلبت احدى الجرائد الروسية اعدام جميع رؤساء المصانع الروسية لا ثارتهم الشعب ضد ستالين.

برلين — تأكد زيارة البارون فون نورات وزير الخارجية المانية الى لندن فى الموعد الذى قرر سابقا واستأنفت المانيا اعمالها بلجنة عدم التدخل على برغم مايرد من اخبار روما وبرلين بقرب اتخاذ جراءات فعالة وتقول اخبار برلين ان المانيا لا تفكر فى وضع حصار بحرى كما اشيع عنها وقد اجتمع مجلس الوزراء الايطالى هذا الصباح الساعة ١١ كما اجتمع ايضا مجلس الوزراء الالمانى هذا الصباح ايضاً الساعة ١١ ½

حوادث واخبار محلية

سمو ولى العهد المعظم

لا يزال حضرة صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم وشقيقه سمو الامير محمد ، يقيمان فى العاصمة البريطانية محل حفاوة وتكريم الجاليات العربية الاسلامية وممثلى البلاد الشرقية وينتظر فى وقت قريب ان يغادرا سموهما ومن معهما من الحاشيه ، العاصمة البريطانية فى طريقهما الى فرنسا محاطين بعناية الله وحسن رعايته

سمو النائب العام المعظم

شرف حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام المعظم الى ميدان السباق الذى اقيم فى احدى ضواحي الطائف بعد عصر يوم الاثنين الماضى ، وقد كان فى استقبال سموه ثلة كبيرة من الشرطة وعدد من الاهلين وبعد انتهاء اشواط السباق عاد سموه الكريم مودعا بمثل ما قوبل به من حفاوة وتكريم

وزير المالية

عاد الى الطايف فى اول الاسبوع الماضي معالى الشيخ عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية بعد ان قضى بضعة أيام فى مكة وجدة طبقاً لما اشرنا اليه فى العدد الماضى .

من الرياض

عاد من الرياض فى اول هذا الاسبوع سعادة الشيخ محمد عيد الرواف وكيل قايمقام جده الذى تعين قائما باعمال مفوضيتنا فى العراق بعد ان تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فنرحب بحضرته

فى مديرية الاوقاف

علمنا ان النية متجهة فى مديرية الاوقاف الى تفقد حالة المساجد فى الطايف وفى غيرها من البلاد ، تمهيداً للعناية بترميم ما هو بحاجة منهـا الى الترميم والاصلاح ، وذلك طبقاً للبرنامج الاصلاحى الذى وضعته المديرية بهذا الخصوص

سفر الدكتور الشواف

وصل الى مكة حضرة الدكتور محمد على الشواف قادماً من الطايف وينتظر ان يسافر حضرته فى الاسبوع المقبل الى سوريا عن طريق مصر بالاجازة فيقضى فيها بعض الوقت ثم يعود الى مقر عمله فنرجو له سفراً سعيداً وعوداً حميداً .

هذا وقد علمنا ان بعض الادباء والفضلاء فى مكة يفكرون فى اقامة حفلة تكريم لحضرته أسوة بالحفلة التى أقامها له زملاؤه بالطايف يوم الاثنين الماضى .

بلاغ رسمى
رقم (٢١)

اصدر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم أمره الكريم بالموافقة على تعيين الشيخ محمد عيد الرواف قائماً باعمال المفوضيـة العربيـة السعودية لدى بلاد جلالة ملك العراق وقنصلا عاماً فى مدينة بغداد بدلا من الشيخ ابراهيم بن معمر الذى نقل لمحـل آخر بتاريخ ١٣٥٦/٤/٥ الموافق ١٦ يونيو ١٩٣٧ .

دار الايتام

علمنا أن رئاسة هيئة دار الايتام عولت على قبول عدد جديد من الطلبة الايتام ، فقررت قبول خمسة وعشرين طالب وهى مجدة فى العناية بترقية شؤون ابنائها وتوفير كل اسباب الراحة لهم فى حاضرهم وتأمين سعادة مستقبلهم بما تلقنهم اياه من فنون التعليم والصناعات .

وقد أخبرنا سعادة مهدى بك رئيس هيئة دار الايتام أن حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم ، هو حفظه الله وأبقاه ، الذى يتولى اعاشة هؤلاء الايتام والانفاق عليهم بما يغدقه عليهم من عطفه الكريم وبره المعظم أما التبرعات التى تجمع ، فهى تدخر لانشاء المكان الذى تقرر انشاؤه لايوائهم واقامتهم وهو يبتهل الى الله تعالى أن يطيل فى عمر جلالته وأنجاله الغر الميامين .

وكيل جريدة المدينة

اسندت وكالة جريدة المدينة فى مكة المكرمة الى الاديب السيد هاشم بن السيد على نحاس ، فيقتضى مراجعته فى جميع الشؤون الخاصة بها

فى مجلس الشورى

نظر مجلس الشورى فى خلال الاسبوع الماضى فى طائفة هامـة مـن الشؤون التى عرضت عليـه للبحث فيها واصدار قراراته بشأنها ،

ومن المسائل التى نظرهـا المجلس سن نظـام الاعلام واعادة النظر فى قانون المطبوعات

وانتهى المجلس من نظر نظام الاقامة ورفعه الى المراجع العـالية وكذلك انتهى المجلس من نظر موازنة عين زبيدة

لجنة الكادر

لاتزال لجنة الكادر المؤلفة من بعض اعضاء مجلس الشورى توالى اجتماعاتها فى جلسات ليلية للنظر فى الموضوع المطروح عليها وهى تبحثه بحضور مندوب وزارة المالية

والمظنون ان اللجنة على وشك الانتهاء من مهمتها فى القريب العاجل

استيراد سيارات جديدة
لخدمة حجاج بيت الله الحرام

علمنا ان الشركة الاهلية للسيارات قررت استيراد مائتى سيارة جديدة كبيرة وخمسين سيارة صغيرة لتشغيلها فى خدمة حجاج بيت الله الحرام فى الموسم القـادم ان شاء الله وتزمـع الشركة صناعة صناديق هذه السيارات على طراز فنى حديث توفيرا لراحة الحجاج وزيادة فى العناية بهم

فى الصحة العامة

ذكرنا منذ بضعة اسابيع أن مديرية الصحة العـامة استقدمت الدكتور فؤاد أبو غزاله وعينته طبيبا سياراً فى هذه البلاد ، ونذكر اليوم أن مديرية الصحة زودت الطبيب المذكـور بالادوات الصحية اللازمة وكل ما يحتاج اليه فى التطبيب وأوفدته الى التجول فى الجهة الشمالية من المملكة العربية للقيام بالاعمال الصحية فيها وقد غادر مكة حضرته يوم الاثنين الماضى قاصـداً الى رابغ ومنها الى الجهات الاخرى رافقته السلامة .

من مأمور بيت المال

بما انه سيجرى توزيع تركة محمد بن جعفر مراد المطوف الساكن بمحلة القرارة على الورثة فى سلخ شهر جمادى الاول من عامنا الجارى فكل من يدعى بدين أو أى حق كان على المتوفى المذكور فعليه أن يتقدم باثبات مايدعيه فى خلال المدة المذكورة واشعار مأمور بيت المال بمكة بذلك ومتى انقضت المدة المذكورة و لم يثبت ما يدعيه فلا حق له فى المطالبه وللاعلام العمومى بذلك تحرر

فى استقبال سمو ولى العهد

علمنا ان مديرية المعارف العامة تفكر فى اقامة حفلة رياضية كبرى فى استقبال صاحب السمو الملكى الامير سعود ولى العهد المعظم ، عند عودته من رحلته الميمونة ان شاء الله ، وقد أخذ الطلبة بمعونة اساتذتهم يستعدون من الآن الاستعداد الرياضى لتلك الحفلة التى يزمعون ان يصلوا بها الى الحد الاقصى من الروعة والبهجة ان شاء الله ، وحبذا لو اختير ان يكون محل اقامتها فى الطايف لان طبيعة المناخ وجودته هناك مما يساعدان على انجاح الفكرة واتقانها

حفل مدرسة تحضير البعثات
لتكريم زملائهم طلبة المعهد السعودى

اقيمت فى مساء أمس الحفلة الكبرى التى دعت اليها مدرسة تحضير البعثات لتكريم زملائهم طلبة المعهد السعودى كما كنا ذكرنا فى العدد السابق وقد اقيمت الحفلة فى الحديقة الواقعة بجوار اوتيل مصر دعي اليها جمهور كبير من رجال الادب والفضل منهم حضرة مدير المعارف وكثير من المتعلمين والادباء وظلت الحفلة الى الهزيع الاول من الليل وكانت آية فى البهجة والرواء علاوة على ما تجلى فيها من روح الصلة والمحبة بينهم

مدرسة للسائقين

قررت الجمعية العمومية لشركة السيارات الاهلية انشاء مدرسة لتعليم فن قيـادة السيارات رغبة منها فى ايجاد أكبر عدد ممكن من السواقين الماهرين ليكونوا فى خدمة الحجاج اثناء موسم الحج وقد تقرر ان تفتتح المدرسة المذكورة ابتداء من الاسبوع المقبل

استقدام طبيب

استقدمت مديرية الصحة حضرة الدكتور توفيق القصيباتى ليكون طبيبا سيارا فى هذه البلاد وقد وصل حضرته فى الاسبوع الماضى وينتظر ان تهيىء له مديرية الصحة الوسائل الصحية اللازمة لتزويده بها وايفاده الى داخل المملكـة للتجول فيها والقيام بالخدمات الطبية اللازمة فنرحب بحضرته

انشاء حظيرة للسيارات

تقرر انشاء حظيرة كبيرة للسيارات « جراج » تؤسس على أحدث طراز من الاصول الفنية لتتسع لعموم سيارات الشركة الأهلية وسيكون مقرهـا بجوار مقر الورشة الاميرية بجرول ومساحتها ١٥٠ متراً طولا فى ١٣٠ متراً عرضاً .

مدير الاوقاف

سافر الى الطائف فى اول الاسبوع الماضى حضرة المحترم السيد عبد الوهاب مدير الاوقاف العام .

تكريم الدكتور الشواف

بمناسبة اعتزامه السفر

تألفت لجنة من بعض رجال العلم والفضل فى الطائف لتكريم الدكتور محمد على الشواف بمناسبة اعتزامه السفر الى سوريا لزيارة أهله وأصدقائه بعد صدور العفو عنه وعن زملائه المبعدين .

وقد وجهت الدعوة الى عدد كبير من اعيان البلاد ووجهائها وكبار موظفيها الى حفلة الشاي التى اقيمت بعد عصر يوم الاثنين الماضى ، وما كاد يأزف موعد الحفلة حتى كان المكان المعد لها قد امتلأ بكرام المدعوين وهم صفوة مختارة من أهالى البلاد ممن يمثلون شتى نواحي الرأى والتفكير وبعد ان تكامل عددهم افتتح الحفلة الاديب الشيخ عبد الوهاب آشى والقى كلمة طيبة عن المحتفل به وعن عواطف الاهلين نحوه كان لها أحسن الاثر ، واعطى الكلمة بعده لحضرة الدكتور محمد الخاشقجي فالقى خطابا نفيسا فى ترجمة حياة الدكتور محمد على الشواف ثم تلاه الشاعر الاديب الاستاذ الشيخ احمد ابراهيم الغزاوى فألقى كلمة نفيسة حازت الاعجاب التام والاستحسان قدمها ببضعة ابيات من رقيق شعره العذب كان لها أحسن وقع ، ثم قفى عليه الدكتور بشير الرومى فتكلم عن بعض النواحى فى حياة المحتفل به تخللها بعض المداعبة الظريفة وقوبلت بالاستحسان وتلاه الاستاذ منح هارون فالقى كلمة طيبة جامعة كانت مسك الختام .

ونهض بعد ذلك الدكتور المحتفل به ، فألقى خطبة رنانة قيمة أشار فيها الى كثير من المبادىء السامية والامثلة العليا ، وانكار الذات وعرج على شؤون البلاد العربية ووحدتها وشكر هذه البلاد الكريمة المقدسة وأهلها وعلى رأسهم جلالة الملك المعظم وانجاله الغر الميامين على ما لقيه فى ظلهم جميعاً من الحفاوة وكرم الوفادة .

ومما هو جدير بالذكر أن جميع الخطباء واحداً واحداً وعلى الأخص المحتفل به اشاروا فى سياق خطاباتهم الى ما تنعم به هذه البلاد فى ظل حكم حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى من العدالة والامن ، وما لقيته في عهد جلالته من التقدم الاصلاحى والعمرانى ، وكان المستمعون يتلقون هذه العبارات بالاستحسان والاستعادة .

وبعد انتهاء الخطابة دعى الحاضرون إلى المكان المعد لتناول الشاى والحلوى ومن ثم انصرفوا متمنين للدكتور الشواف سفراً سعيداً وعوداً حميدا .

لتحسين العاصمة

احيلت الى مجلس الشورى اقتراحات مقدمة من حضرة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة تتضمن طلب ازالة بعض الابنية التى يترتب عليها توسيع الطرق وتحسين شارع المسعى وتنظيم سير الشقادف بداخل البلدة وغير ذلك من الشؤون المتصلة بتحسين العاصمة وقد اخذ المجلس في بحث الاقتراحات المذكورة

انتقال وكالة الدفاع

الى المصيف

انتقلت بعض مكاتب وكالة الدفاع الى الطائف لقضاء فصل الصيف هناك اسوة بدوائر الحكومة وموظفيها وقد انتقل معها طائفة من الجنود لهذا الغرض منذ يومين .

لجان مجلس الشورى

تواصل لجان مجلس الشورى عقد جلساتها فى منتدى المجلس بالطائف وتواصل النظر فى المسائل المطروحة عليها من قبل المجلس كالمعتاد .

معاون قائمقام جدة

عاد الى جدة فى اول الاسبوع الماضى حضرة الشيخ تقي طه معاون قائمقام جدة قادما من مصر ان قضى فيها مدة للمعالجة والاستشفاء فنرحب بحضرته .

صاحب الكويت

وصل الى الطائف حضرة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الرشيد صاحب مجلة الكويت قادما من وطنه عن طريق الرياض وسيصل الى مكة قريبا ليسافر منها الى الهند وجاوه فنرحب بحضرته

سباق الخيل فى الطائف

اقيم عرض لسباق الخيل بالطايف بعد عصر يوم الاثنين الماضى ، وقع كان ذلك فى الميدان الكبير الممتد من خلف الثكنة العسكرية الى بطن الوادى

وقد شرف الاحتفال حضرة صاحب السمو الملكى النائب العام المعظم طبقا لما ذكرناه فى غير هذا المكان ، كما شاهده الوف كثيرة من اهالى البلاد واعيانها ووجهائها وكبرائها وفى الموعد المحدد تبارى الفرسان المتسابقون على متون خيولهم العربية المطهمة الجميلة وكان منظرهم مما ياخذ بالالباب ويستهوى الافئدة ، وبعد انتهاء الشوط وتبين الفرسان الفائزين ، انصرف الجمهور لاهجا بذكر هذه الرياضة العربية الجميلة

الاحصاء الصحى

احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره فى ١٩ يونيو سنة ١٩٣٧ الموافق ١٠/٤/٣٥٦ لمكه والمدينة وجدة والطائف وينبع .

الاصابات بالامراض العفنة

زحار ١٣ سل الرئة ٥ حمى نفاسية ٢ اليكون ٢٠

الوفيات بالامراض العفنة

زحار ٢ حمى نفاسية ٢ اليكون ٤

الوفيات بالامراض العادية

رجال ٢٨ نساء ٢٤ اطفال ٣١ اليكون ٨٣

حركة المرضى بالمستشفيات

الموجود القديم ١٣٧ الداخلون ٤٩ الخارجون ٤٣ المتوفون ١١ الباق ١٣٢ .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعى مستشفيات الصحة العامة ومستوصفاتها (٢٨٦٩) شخصا منهم (٤٨) بالاذنية و (٣٧) بالعينية و (٢٢) بالزهرية و (٥١) بالنسائية

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٣٤
المدينة	٤٠	٣٤
جدة	٣٠	٢٧
ينبع	٣٥	٢٩

حركة البواخر

بتاريخ ١١ الجارى وصلت الباخرة الطائف من ينبع والسويس وعليها ١١٦٠ طرد بضاعة و ٢٦ راكب منهم ١٥ من السويس وابحرت بتاريخه الى بورت سودان وستة ركاب وبتاريخ ١٢ منه وصلت الباخره الايتالية مصوع من السويس وعليها ٢٧ طن بضاعة وابحرت بتاريخه الى مصوع خالية . وبتاريخ ١٤ منه وصلت الباخرة الانكليزية من بورتسودان وعليها ٢٣١١ واحدى عشر راكبا وابحرت الى ينبع والسويس حاملة ٢٥ راكب ثمانيه منهم لينبع وبتاريخه وصلت الباخره الايتالية كالبارى من مصوع وعليها ١٦ راكب وابحرت الى السويس وعليها ٢١ راكب

وظيفة خالية فى خفر السواحل

تعلن مديرية مصلحة خفر السواحل ان وظيفة كاتب صرفاً الوجه شاغرة وراتبها الشهرى ٣٣٠ قرش سعودى أميرى فكل من يجد فى نفسه الكفاءة فليقدم طلبه اليها في ظرف شهر من هذا الاعلان

تبرع للطيارة

وصل الى ادارة هذه الجريدة تحويل بمبلغ ستة وعشرين ريالا عربيا وثلاثة قروش من حضرة الشيخ صالح الخلاقي اليافعي من جاوا متبرعاً بها لجمعية الطيران ، وقد حولته الادارة بدورها الى الجمعة فنشكر للمتبرع الفاضل هذه الاريحيه الاسلامية

العناية بدور الحكومة ومصالحها

بمناسبة انتقال اعمال دوائر الحكومة ومصالحها الى الطائف ، فقد بوشر ترميم بعض الدوائر الحكومية وتنظيفها وتبييضها وتجميلها اعدادا للعمل فيها فى الشتاء المقبل ان شاء الله .

وظيفة خالية

فى صحة جدة

إن وظيفة مأمور صحة جدة شاغرة فمن وجد فى نفسه الكفاءة فليقدم طلبا وليحضر الاختبار فى ادارة الصحة العامة يوم السبت الساعة الثالثة صباحا الموافق ٢ جماد الاول سنة ٣٥٦

اعلان

من المحكمة الشرعية

تعلن لعموم المستأجرين والمستحكرين لاوقاف الشريف الهيمق الكائنة بأم القرى وضواحيها وجده ووادى فاطمة ان الشريف عبد الرحيم الهيمق هو الناظر الوحيد على الاوقاف المذكورة بموجب حجة مسجلة بالمحكمة الشرعية الكبرى بمكه المحمية ولغيابه اقيم الشريف حمزة البركاتى ناظراً مؤقتاً وبما ان الشريف عبد الرحيم المذكور أقامنى وكيلا عاماً عنه في تأجير عموم عقاره التى بمكة المشرفة وضواحيها ووادى فاطمة وجدة بموجب وكالتين صادرة من المحكمة الشرعية بأمارة شرق الاردن الاولى بعدد ٣ / ٨ / ١١ / ١٣٥٥ الموافق ٢ / ١ / ٣٧ والوكالة الثانية بعدد ٤ وتاريخ ٨ / ١١ / ١٣٥٦ الموافق ٢ / ١ / ٩٣٧ ومصدقة عليهما من المفوضية الملكية المملكة العربية السعودية بمصر ومن القائم باعمال المفوضية البريطانية بجدة ومن وزارة الخارجية الجليلة للحكومة العربية السعودية بمكة المكرمة وتواريخهما الا انه لم يصرح فى الوكايل بتوكيلي عنه بصفته كونه ناظراً لذا كانت وكالتى عنه بخصوص الاوقاف المزبورة قاصرة فيقتضي عدم مراجعتى بخصوص الاوقاف المنوه عنها مؤقتاً الي وصول الوكالة الجديدة عنه بخصوص الاوقاف المشار اليها ولاعلان العموم بذلك صار نشره والبيان حرر .

كيف تتعلم اللغة العربية
ايضا

ان تعلم اللغة العربية وغيرهـا من اللغات لا سبيل اليه الا بالمحادثة والاختلاط كما بينته بالادلة الحسية فى المقال السـابق ولا بأس ان نورد شيئا منها اليوم لعل الذين بقى فى قلوبهم شك يقتنعون بصحة ما نقول ولا يظنن ظان ان ما قلته فى هـذا الموضوع وما اقوله اليوم واقوله بعد نظرية جديدة انا مخترعها كلا فقد ذكرت ان تعليم النبى صلى الله عليه وسلم وهو سيد المعلمين وافضلهم كان عمليا كله وان اهل اوربا وامريكا ما تقدموا وارتقوا الا بالتعليم العملى والعلمى وقد ابن خلدون فى مقدمته شيئا من ذلك وذكر امثلة تبين الفرق بين التعليم العلمى والعملى بما مثاله : اراد الانسـان ان يتعلم الخياطة مثلا فهل الافضل والاجدى على هذا المتعلم ان يقال له — هات ابرة وضع فى سمها خيطا رفيعا وامسك القفين بيدك متسـاويين وانظمها بهذه الابرة مرة بعد بعد اخرى وهلم جرا ، اهـذا افضل فى التعليم مع العلم بان المتعلم لا عهد له بابرة ولا خيط ولا يعرف ما هما القفان ام الذى يحضر كل الادوات امامه ويقول له امسك بيدك الابرة مثلى هكذا وانظر ما ذا افعل بالثوب وافعل مثلى .

وعلى هذا فاذا جاءك من يريد تعلم الشعر مثلا فلايحسن ان تعلمه القواعد فانه قد يحفظها جيداً ثم لايصير شاعراء ولست القى القول جزافا فقد جربت غير مرة ورأيت غـير واحد يقول الشعر وهو لا يعرف العروض والعلل .

كان لى صديق اديب وشـاعر فحل رحمه الله وكنت اظن انه لم يكن شاعرا الا وهو يعرف البحور وتفاعيلها والقوافى وعللها .

فى ذات يوم اسمعنى قصيدة له وكان فى احد اجزاء ابياتها شىء من العلل السهلة فقلت له ان هذا البيت مكسور قال بلى فيه كسر قلت له من اى بحر هذا قال ما ادرى فطمعت ان يكون بيدى الحق وشرعت ازن البيت على تفاعيله واتأمل ما وقع فيه من علة فقال زن ما شئت فلن تجد فيه كسرا وان وجدت فانى اعاهـدك الا اقول بعـد اليوم شعرا واخيرا كان الحق له .

قلت اذا كنت لا تعرف البحور واعاريضها واجزاءها وعللها فكيف تقول مثل هذا الشعر العالى قال بكثرة ما حفظت من شعر الشعراء المجيدين فى الجاهلية والاسلام .

وقد تتبعت ديوانه ولم يطبع بعد — لعلى اجد فيه كسرا فلم اعثر على شىء يؤخذ عليه من هذه الجهة واسمعته يوما قصيدة لى فاخرج لى منها بيتين مكسورين قلت من اين عرفت ان بهما كسـرا قال بالسليقة والملكة ولما عدت الى قواعـدى عرفت صـدقه وتمنيت وقتئـذ انى حفظت الف بيت من الشعر الجيد بدل حفظى مـتن الكافى فى العروض والقوافى وذكر الاستاذ الكبير معلم الشريعة فى كلية الحقوق ان حافظ ابراهيم الشـاعر الشهير المصرى كان لا يعرف النحو وذكر ان قارئا كان يقرأ فى احـد الصحف او بعض الـكتب أمامـه بحضرة الشيخ فاعترض فى جملة وقال كان ينبغى ان يقال كذا بدل كذا فقال له الاستاذ لماذا ؟ فقال هكذا يقول لى ذوقى وسليقتى فقال الاستاذ صدقت و بين له الدلة ، وهذه مدارس « برلتس » فى مصر وكنيهـا نجحت نجاحا باهرا فهى تعـلم اللغـات الاوروبية بهذا الاسلوب وبتلك الطريقة (المحادثة) ولـما كنت فى مدرسـة دار الدعوة والارشاد أستـاذاً أحببت أن ان أتعلم اللغة الانكليزية فيها واتفق ان جاء ها الاستـاذان فى هذه اللغـة بل ثلاثة احدهم انكليزى والاخران مصريان وكان كل منهم فى عهد ومدة فأما احد المصريين فكان يـكتب زهاء عشرين كلمة على السبورة ويقول لنا احفظوها وما اشق الحفظ علينـا واثقله ومـكث على هذه الطريقة بضعة اشهر لم نستفد شيئا ولما ذهب وجاء الثانى وسار بنا على طريقته الفطرية كنـا نحفظ بالمحادثة اكثر من عشرين كلمة فى الدرس ولا نشعر بثقل ولا مشقة ولم يمض علينا اكثر من اسبوع حتى امكننا أن نتكلم بجمل بسيطة ونؤلف منها حكاية بسيطة وكذلك كان الاستاذ الانـكليزى وكلاهما كان محبوبا عند الطلبة بخلاف الاخر فكان درسه بغيضا واقرب من ذلك كله تعليم الام طفلها اللغة وهو رضيع فأول ماتبدؤه به اذا أنست منه اقل انتباه بابا — ام — ومثل ذلك من الالفاظ الضرورية واحيانا هو يكررها بفطرته كانه يشعر بحاجة اليهـا ومايزال يترقى فى الفهم والتلفظ بما يسمع حتى يصير متكلما فصيحا فى لغة قومه أيا كانت فاذا تعلم الانسان اللغة التى يريدها وصـار قادراً على التحدث بها كان لنا بعد ذلك أن نعلمه الضرورى من قواعد الـكتابة الاملاء ليمـكنه ان يخاطب الناس بواسطة القلم ونعلمه الضرورى من قواعد النحو من اجل المطالعة فى الـكتب والانشاء ونختار له من النحو العملى كتاب المبتدا والخبر والفعل والفاعل والتوابع والنواسخ فى بضعة دروس مع التمرينات الكثيرة عليها فيكون النحو حينئذ آخراً لا اولاً فاذا رأى الطالب نفسه فى حاجة الى كثير من ذلك كان الحصول عليه سهلا وقصارى القول انه يمكن بالمحادثة ان يتعلم الطالب العربى فى مدة قصيرة مايكون به كاتبا منشئا شاعرا والعجمي فى ضعف هذه المده وتحديد المدة يتعلق بسن الطالب واجتهاده ورغبته واجتهاء المعلم وكفايته وخلو باله من المشاغل التى قد تشغله وبالله التوفيق . أبو السمح

الثورة فى جنوب منشوريا

شنغهاى ـ يستفاد من الاخبار الموثوق بها ان فرقة يابانية اضيفت الى الجيش اليابانى فى جيهول بمقاطعة سهبا لقمع الاضطرابات القائمة ضد حـكومة منشوكو . وتقول جريدة (شيم ـ وان ـ تو) الصينية ان جيشا من المتطوعين الصينيين اعدته روسيا يرقب الفرص على الحدود الروسية المنشوكية للتدخل فى الامر فى حالة تقدم قـوات منشوكو الى المقاطعة الوسطى فى الصين .

تحية سمو ولى العهد المعظم

جاءتنا قصيدة مطولة من صـاحب التوقيع ننشر ملخصا منها فيما يلى :

يا روضة بزهور الخلد مشرقة   ورفرفت فوقها الارياح والفـكر
بالفل والآس والريحان عابقة   وللنسائم نفـح بارد عطـر
غنت عنا دلها فجراً فأطربـنى   ترجيـع قيثارها صبحا ولا وتر
حنت على صوتها اوتار مهجتى ال   حرى فطافت بى الاحلام والذكر
مرت على سفحها الاجيال من قدم   وحبرت فى حنايا مجدهـا الزبر

***

أمن هيولى الهوى أم من معين جوى   أتى الى بأشباح النوى الدهر
أم من سلائل أصلاب مطهرة   بالذكريات فؤادى ظل ينفطر
أم فى سماء (سعود) لاح لى أفق   حامت على ذيله أطياره الخضر
عفواً سعود أبا المعروف معذرة   فقد هوى بى عنك الهم والـكدر
ما انت الا ابن خير الناس فى زمن   به أولو الخير حلو القبر واندثروا
الاحماك فان الخير أجمعه   على مناحيـه خفاق ومنتشر
أبوك فى لجة العلياء منغمر   ومن شقيقيك شهد العز يعتصر
وأنت بينهما حفت مياسمـكم   كواكب مالها عـد ولا حصر
طهر يفيض وآمال تجيش وأفـ   ـكار يكيفها من أمرك النظر
حلت والناس سكرى فى تكسعهم   عناصر المجد وارفضت بك الغير
وكدت ابليس بالتقوى وقد هربت   جنوده وهو مقهور ومنكـسر

***

فيك الفؤاد بحب الله مشتغل   وفيك عقل لرفع الحق مفتـكر
وفيك روح بذكر الله خافقة   وفيك كف لبذل الخير مبتدر
ترتل (الذكر) بالصوت الحنون دجى   مذ روضت نفسك الآيات والسور
من طهر خلقك يؤتى الفضل أجمعه   للناس طراً وفيك الـكون يختصر
اوغلت فى المجد حتى ضاق مهيعه   على البرية حتى قيل قد عثروا
وطاوعتك الليالى وهى مشرقة   مدى الزمان وفيك المجد ينحصر
نعمي وحسنى من الرب المجيد على   كفيك مذ جاء منه الفوز والظفر
اذا وهبت فلا مطل ولا ضجر   وان بذلت فلا من ولا صعر
مفردس الصدر منك الحلم منبعه   وباسم الثغر لا جهم ولا عسر

***

صوب سهامك ان جدت خطوب وغى   وامخر بفلـكك لا خوف ولا حذر
سد كيفما شاء رب الخلق فى وطن   به ملائـكة الجبـار تزدخر
انى وطأت فآيات مطلسة   حلت مقاصدها الاخبار والسير
واين سرت فاركان مشيدة   يسرى عليها بداة القوم والحضر
مغانم من اله العرش ماثـلة   غاضت بلجتها الاموال والبدر
قد شبهوك بليث الغاب مذ خاطوا   فكيف يوصف بابن الابحر البشر
قد كرم الله للانسان رتبته   بالعقل والوحش لا عقل ولا بصر
ما هيبة الليث فى تسديد خطوته   تجاه خطوك الاشعرة ظفر
ام كيف يوصف مملوك بمالـكه   فـذاك عبـد وهـذا سيد زمر
هذا على فرض أدنى الناس منزلة   فكيف والامر معكوس ومنأطر
أنت السعود بقوم جد سعدهم   وفيهم الصدق والايمان يختبر
تذوب فى معمل الايمان أنفسهم   ذوب اللجين اذا ما شعر السمر
لهم دوي بأكناف المساجد بال   ـقرآن مثل سحاب ظل ينهمر
خاضوا المعامع والاكفان أدرعهم   وللشهادة يوم الهول قـد نفـروا
دقوا على الربوة الوعساء رايتهـم   كأنهم أنجم فى أفقهـا زهر
أخلاقهم مثل عين الديك صافيـة   فـلا غرور ولا غل ولا بطر

الشرق الاقصى   محمود شوقى الأيوبى

الرياضة فى الحجاز

جاءنا هذا المقال رداً على مقال نشر فى جريدة صوت الحجاز وكان ذلك رد على مقال الكاتب نشرته هذه الجريدة ، وفيما يلى ننشر ما جاءنا فى هذا الموضوع قال — :

ادعيت أن فريق (شمس الحجاز) فريق لا وجود له ، وانه انما نشأ عالة على فريق (ملايو حجاز) والحقيقة التى لامراء فيها . ان فريق (شمس الحجاز) انما كان يرتكز عليه فريق (ملايو حجاز) الذى وان كان من الفرق القوية الممتازة غير انه كانت قوته ممتزة بافراد (شمس الحجاز) ، ومن ثمة اندرست وتلاشت اول ماتخلى عنها (شمس الحجاز) ولقد كان فريق (شمس الحجاز) فريقاقوياء مشهودا لرجاله بالبطولة والتفوق ، تبارى مع فرق الفادن والاهلى مرات عديدة فى الميادين التى كانت خلف ثكنة جرول ، وفى ميادين المسفلة ، ثم فى ملعب الكروى ، ولم يخرج قط مهزوما ، وناهيك بفرق الفادن فهى من الفرق المشهورة ، وكل رجالها من أمهر اللاعبين واحذقهم فتيان (شمس الحجاز) أمامها فى الميادين الثلاثة بمدفوزا مبينا له ، ونصرا مؤزراً لا ينكر ، فهل لك ان تذكرنا متى كان سقوطه ، وفى اية مباراة ، وامام اى فريق ؟

اما دعوى الانسحاب امام (نور الحجاز) فى المباراة التى اقيمت على نيشان جوهدرى ، فدعوى لا ننكرها ، ولكنك على مايظهر لاتعرف شيئا عن اسباب هذا الانسحاب الحقيقية ، فهناك اسباب فنية كضغط الحكام وما الى ذلك ، وهل من عار فى انسحاب كهذا ؟ . . والانسحابات لا تنكرها الفرق الرياضية ، ولايضرها ، وان تخطيك فى تسميتك له انهزاما بدون ان تستند فى هذه التسمية الزائفة الى قاعدة أصولية ، أو مادة قانونية ، كان أيضا رمزا من رموز انصافك .

ولا اغالى اذا قلت ان (فريق الهلال الرياضى) فريق قوى الشكيمة ، له الجولات الصادقة فى الميادين ، وحسبه ان جميع الفرق الرياضية ، اعترفت له ، واقرت ببطولته ، فذاع اسمه ، وملأ الاسماع وما انهزامه ذات مرة امام فريق السلام — بالذى يخدش من قوته ، ومهارة افراده ، وليس فى ذلك ضير عليه .

هل تعلم ايها المنصف كما يعلم المنصفون ، مكانة وشهرة فريق (الاتقان الرياضي ، واتحاد الاخوان والفوز ، ومنتخب الشبان) كيف كانت ، وعلى اية قوة كانت ترتكز ، على هذين الفريقين (الشمس والهلال) ولا أدل على ذلك من تدهورها جميعا ، عند ما اعتزم هذان الفريقان ادخال بعض الاصلاحات الحديثة المشار اليها فى مقالى السابق على فريقيهما ، وكان من نتائج ذلك ان تخليا عن هاته الفرق كلها ، فاندرست وتلاشت ، واصبحت اثرا بعد عين . اما علاقتها ببعض فهي قديمة يرجع عهدها الى عام ١٣٥٠ لم يؤثر فيها سوى ما كان من امر الدخلاء المعلومين الذين تنوعوا عليها للسيطرة على امورها ، والهيمنة على ادارتها ، فضربا على ايديهم ، واقصوهم عنهما فى مواقف عديدة ، ومناسبات كثيرة ، وغنى عن البيان ، ان فريقى (شمس الحجاز ، والهلال) لم يختفيا ، ولم يندرسا بل انهما احتفظا بمكانتهما وشهرتهما ، اسوة أمثالها من الفرق الرياضية الكبرى ، التى كانت وتلك سواسية ظهرت فى الميادين فى وقت واحد ثم توقفت عن التبارى فى حين واحد ، ولو كان انقطاعهما عن التبارى بمداختفاء واندراسا لكان من الانصاف حقا ان تحكم باندراس واختفاء جميع الفرق التى هى متوقفة عن اللعب من الفرق الرياضية التى مضى عليها امد لم تظهر بميادين التبارى ، كما وان من أسباب انقطاع هذين الفريقين كامثالها من سبق ذكره ، الفتور العام الذي عرا الموقف حينا ، ثم رغبة هذه الفرق الكبرى — المشهورة — فى أن تتبارى فرقها الصغرى ليس الا — محتفظة بشهرتها ومركزها واسمها

والآن — ويا للعجب — يقرم « المنصف » لا لأنصاف الحقيقة ، واظهارها نزيهة بريئة ، بل لاخفاء معالم فرق لها مكانتها وشهرتها لدى الاوساط الرياضية ويحمل عليها ويشيد بذكر فرق معلومة حالتها المعنوية ، وكيفية نشأتها ، وما آل اليه أمرها ، فهذا (التضامن) كان ظهر اسمه على اكتاف فريقى (شمس الحجاز ، والهلال) — وقد نشأ عالة عليها ، ومنذ أن تخليا عنه ، أندرس وتلاشى حيث لم يجد فرقة من الفرق توافق على التبارى معه ، واليك فرقتا (الكواكب ، وجهيامورا) فهما بحكم المشاهد الملموس ظهرتا عالة على (الفلمبو) ، وليس انتصار الاول على لسورر المتنو ، وفوز الثانى على منتخب الشبان اللذان يعتبرا بحكم الواقع من اصغر الفرق) مما يشرفهما ظهورها ، وانتصارها عليهما ، والنصر انما يكون نصرا متى كان الفريق ندا ، وهل ترى من فخر فى انتصار (فريق الكواكب) الذى ظهر فى المباراة — التى تفوق فيها — معززا بنخبة من لاعبى (اتحاد جدة ، وفريق الفلمبو) على نور المتنو الذى رأينا ترتيبه فى هذا المباراة لا يمتاز على ترتيب فريق من الدرجة الثالثة ، ومع هذا ورغم تفوق الكواكب عليه باصابة كانت أثر ضربة جزاء ، فقد استبسل افراد النسور وحاصروا دفاع الكواكب طيلة وقت « الشوط الثانى » ولو ساعدهم الحظ — كما ساعد الكواكب — لا أصابوا مرمى (الكواكب) اكثر من مرة ؟

هذه ابحاث فنية ، وحقائق ومعلومات دقيقة استقصيتها ومحصتها ، وتأكدت من صحتها من الخبراء الرياضيين وكبار الفرق الرياضية ، وحكام الكرة — كما هو الحال عندما نشرت مقالى السابق فانى حينما عن لى الكتابة فى هذا الموضوع والتعليق عليها ، طلبت مراد ارتها الإيضاحات الوافية عن اجراءاتهم الجديدة فلما اخذت ما شاء لى اخذه وتحريت ماشاء لى التحرى ، واخذت استطلع اراء ذوى الخبرة والفن ، فلم اجد لدى هؤلاء شيئا مما ذكره « المنصف » عن الفريقين المذكورين ، علاوة على انى خرجت الى ميدان تمرينهم ، فوجدته مكتظاً بافراد ماهرين يجيدون اللعب بطرق فنية قلما وجدت نظير كل ذلك فى ميدان آخر من ميادين الفرق الاخرى سوى فى ميدان (الاهلى) فانه يتكافأ فى تمارينه وافراده بتمارين وافراد الفريقين المشار اليهما ، حتى اتيح لى ان اشهد مواقف افرادهم فى ست مباريات فى اوقات مختلفة العابهم فيها على غاية من الاتقان والبراعة — كما اعترف بذلك مندوب « صوت الحجاز » حينما اتي على وصف اولى مبارياتهم التى كانت بين فريقى (التوفيق — والحجاز) بالعدد الصادر بتاريخ ٢٤ محرم سنة ١٣٥٦ — مما لم يشهد النظارة مثلها فى المباريات الآخرى التى جرت بين غيرهم من الفرق الاخرى .

مكة . جهينة

أنباء خارجية

ابحاث المؤتمر الامبراطورى فى لندن

لندن — عقد المؤتمر الامبراطورى البريطانى جملة اجتماعات وقد ختمها باجتماع اخير عقد فى قصر سان جيمس برياسة المستر تشمبرلن رئيس الوزارة وخطب فيه المستر مكنزى كينج رئيس وزارة كندا خطبة طويلة اشار فيها الى ان الاجتماع عقد فى الوقت الذى جعلتهم فيه الحوادث يشعرون بالتوتر العام فى الحالة الاوروبية ولكنهم وقفوا موقفا من الاناة والصبر للامتناع عن التسبب فى مخاطر الحرب التى لا يعرف مداها .

وخطب بعده المستر ليونز رئيس وزراء استراليا فقال انهم قد خرجوا من المؤتمر فائزين فى اجماع مدهش ظهر فى المسائل الجوهرية المختصة بالشؤون الدولية ونوه بقيمة صراحة البحث فى الشؤون الخارجية لحكومة المملكة والدومنيون واعرب عن تقدير استراليا لما تفعله بريطانيا فى شأن التسليح

وخطب بعده رئيس وزارة نيوزلندا فقال انه بعد ان انصت بضعة اسابيع الى اعضاء الوفود المختلفة اقتنع بالدور العظيم الذى يستطيع ان يمثله الكومونولث البريطانى وانه التوازن القديم من اجل توازن القوى فى الشؤون الخارجية يجب ان لايسمح له مرة اخرى بان يجد مكانا فى مناقشات البشر

وتكلم بعده الجنرال هوتزوج رئيس وزراء اتحاد جنوب افريقيا فقال انه يغادر المؤتمر بشعور الامل العظيم فى النتائج النهائية التى امكن الوصول اليها .

ثم خطب المستر نفيل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية فقال ان ما من احد يستطيع بعد سماع خطب هذا النهار ان يشك فى نجاح المؤتمر نجاحا تاما . ان المندوبين لم يخامرهم ادنى خوف فى ابداء آرائهم الخاصة ولكن فى المسائل الكبرى التى يتوقف عليها خير البشر كانت افكارهم متماثلة وعندما اخذت بعين الاعتبار طبائع البلدان الممثلة فى المؤتمر كان هذا التضامن فى الرأي ذا اثر عظيم ولا يمكن الا ان يتناول نفوذها بعد كثيرا من حدود الامبراطورية البريطانية .

ثم قال ان المبدأ السياسى لسياسة بريطانيا الخارجية هو ما تكرر تاكيده من ان الهدف الاول لكل عضو فى المؤتمر : هو « المحافظة على السلم وازالة الاسباب التى أخرت طويلا اعادة الثقة العالمية »

وأشار المستر تشمبرلين الى (عبء التسلح الرهيب) فقال ان ما من واحد من أعضاء المؤتمر يحب ان يضيع اية فرصة تسنح له لمحاولة ازالة تلك المخاوف وأسباب القلق التى هى اساس الشر . وقال ان حكومة المملكة المتحدة بعملها على ايصال قوات الدولة الدفاعية الى درجة الكفاءة تعتقد انها تساهم فى قضية السلم وانها فى دورها ترحب بمساعى الشركاء الآخرين فى الامبراطورية لان يدبروا ما يلزم لاجل سلامتهم الخاصة فان ذلك يساعد ايضا على استقرار العالم .

وقد أثر فى نفوسهم ما رأوه من زيادة التسلح دوليا وماليا واقتصاديا ولذلك رأوا ان من المهم جدا استئناف المفاوضات لاجل نزع السلاح حالما تلوح فرصة ملائمة .

وقد وجه وفد المملكة المتحدة الالتفات الى التقدم الأخير الذى تم فى جعل تدريب قوات الامبراطورية الدفاعية وتجهيزها على نمط واحد وأخذ المؤتمر علما بان برنامج التسلح الزائد الذى وافق عليه أعضاء الكومونولث لا يزيد عما يكفى للدفاع وللقيام بالتزاماتهم .

وقد ابلغ المؤتمر أن قوات الدفاع فى الهند المقصود منها فى المقام الاول مواجهة مايحتمل وقوعه من الاعتداء على الحدود الشمالية الغربية ومعالجة المشكل الدائم أبدا فى كبح جماح القبائل وذلك عدا المحافظة على القانون والنظام الداخلى .

وقد علم أن الجيش فى الهند مجهز تجهيزاً تاما لهذا الواجب ويؤلف قوة مستعدة استعداداً لا يقل عن استعداد أية قوة أخرى لخوض غمار القتال اذا دعت الضرورة الى ذلك .

وأخذ المؤتمر علما بالاهمية العظيمة المعلقة على قاعدة سنغافورة من قبل حكومتى استراليا ونيوزيلاندا وأدرك الاهمية الحيوية التى تتعلق بها التدابير المقصود بها حماية المواصلات البحرية وايجاد قواعد للاسطول وتسهيلات لاصلاح سفنه وتموينها بالوقود .

زهو الشعراء واعتزازهم

— بقية المنشور على الصحيفة الاولى —

ولو لم تكونى بنت اكرم والد
لكان اباك الضخم كونك لى أما

فليتأمل القارىء جيدا ما فى هذا البيت من الزهو والاعتزاز ولينتقل معنا الى شعر شوقى فى مثل هذا الموقف فقد قال يرثى جدته من قصيدة هذا مطلعها :

خلقنا للحياة وللممات
ومن هذين كل الحادثات
ومن يولد يعش و يمت كأن لم
يمر خياله بالكائنات

و بيت القصيد فيها هو هذا البيت :

ولو لم تظهرى فى العرب الا
لأحمد كنت خير الوالدات

وليس هناك فرق كبير لا فى المعنى ولا فى اللفظ بين بيتى القصيد فى مرثيتى الشاعرين ، الا ان شوقى استرسل فى بضعة ابيات اخرى يستكمل بها ما جاش فى نفسه من عاطفة الفخر فقال بعد ذلك البيت متصلا :

تجاوزت الولائد فاخرات
الى فخر القبائل واللغات
واحكم من تحكم فى يراع
وابلغ من تبلغ من دواة
وابرأ من تبرأ من عداء
وانزه من تنزه عن شنات
و و . . . الخ

ومن ذلك ان خديوى مصر عند ما عزم على اداء فريضة الحج دعاه معه الى السفر فاعتذر وقال قصيدة من عيون الشعر استهلها بما يأتى :

لك الدين يا رب الحجيج جمعتهم
لبيت طهور الساح والعرصات
دعاني اليك الصالح بن محمد
فكان جوابى صالح الدعوات
وقدمت اعذارى وذلى وخشيتى
وجئت بضعفى شافعا وشكاتى

وهنا بيت القصيد :

وفى راحتى ماض اذا ما هززته
تركت عدو الله فى السكرات
اتيت به يا رب نورا وحكمة
ونزهته عن ريبة وأذاة
وتشهد ما آذيت نفسا ولم اضر
ولم ابغ فى جهري ولا خطراتى

ويلى ذلك جملة أبيات فى مثل هذه المعانى يتنصل فيها من آثام الدنيا ويفخر ببراءته من شوائبها ويختمها بهذه الحكمة النفيسة .

ومن تضحك الدنيا اليه فيغتر ر
يمت كقتيل الغيد بالبسمات

نعود الى ذكر المتنبي مرة أخرى فقد جرنا اليه شعر شوقى ، وهو فى هذه المرة صريح فى دعوتنا هذه ومؤيد لنا فى دعوانا بان شوقى كان تلميذ المتنبي وخريجه باعترافه فى شعره ، وان كان بعد ذلك حاول ان يبذه و يفخر عليه على حد قول الشاعر :

«فلما اشتد ساعده رمانى»

فقد عارض شوقى كثيرا من شعر المتنبى ونسج على منواله كثيرا ولكنه فى القصيدة الآتية يصارحنا بخوالج نفسه نحو استاذه ، ذلك انه القيت قذيفة على السلطان عبد الحميد فى حوالى عام ١٩٢٤ هجرية ونجا السلطان منها فهنأه شوقى بقصيدة و بعد ان مدح السلطان بكثير من الابيات ، استمع اليه فيما يقول :

ومن يسس الدنيا ثلاثين حجة
تعنه عليها حكمة واناة
وما زلت حسان المقام ولم تزل
تلينى وتسرى منك لى النفحات
زهدت الذى فى راحتيك وشاقنى
جوائز عند الله مبتغيات
ومن كان مثلى احمد الوقت لم تجز
عليه ولو من مثلك الصدقات
ولى درر الاخلاق فى المدح والهوى
وللمتنبى درة وحصاة

وهذه الابيات فى صراحتها ليست بحاجة الى شرح معانيها ، ولكن لفت نظرنا منها اشياء كثيرة اهمها خلط المعانى ، فبينما هو يقول : « تلينى وتسرى منك لى النفحات » يقول للسلطان فى جرأة وفى زهو « ومن كان مثلى الخ الخ »ثم يتسامى بعد ذلك على المتنبى فيصفى نفسه الدرر ويجعل للمتنبى « درة وحصاة » ولعل هذه الابيات ابلغ وابعد ما قاله شوقى فى الزهو والاعتزاز خصوصا وانه فخر على خليفته وخاطبه مخاطبة الند للند ، وفخر على أستاذه المتنبى وسفهه تصريحا لا تلميحا .

فؤاد شاكر

بين فرنسا والمانيا

باريس — تحادث امس المسيو دلبوس وزير الخارجية الافرنسية مع سفير المانيا فى باريس ودار الحديث حول مقررات لندن الاخيرة

بين انكلترا وايطاليا

برلين — وافت الصحف برقيات من لندن تشير ان المستر بولستون صرح فى مجلس النواب بلندن ان بريطانيا لم يدر فى خلدها ان تفسخ الاتفاق التجارى البريطانى الايطالى

لندن — وقع أمس على تقرير اللجنة الملكية وسيرفع الملك رأسا و بعد ذلك تنتظر الحكومة فيه والمرجح انه سيذاع فى الشهر القادم

الفرزدق

— بقية المنشور على الصحيفة الثانية —

غير شهر واحد و يعلن زواجه باخرى ، و يبلغ الخبر الى النوار فتدخل عليه مغتاظة كانما صب فى جسمها الحريق فتجره من خناقه وتمسكه من لحيته وتدور فيها نتفا وتقطيعا فيصرخ الفرزدق وهو يقول :

قامت نوار الى تنتف لحيتى
تنتاف جعدة لحية الخشاش
كلتاهما اسد اذا ما استغضبت
واذا رضين فهن خير معاش

فتسمع جعدة هذا القول فتجيء للفرزدق صارخة وهى تقول . اما وجدت لامرأتك أسوة غيرى ؟ ثم يدخل الفرزدق على زوجه الاخرى فلا يجد عندها ما يصبوا اليه فيفارقها . وهكذا يطلب غيرها ولا يزال هذا دأبه يتزوج و يفارق حتى لا يجد حظه إلا فى جارية سوداء هى احدى الاماء .

ويزيد حظ الفرزدق سوءا فى حياته البيتية و يرزق بابناء ولكنهم خائبون فاذا مات أحدهم فلا يسع الشاعر الأان يرثيه حتى إذا فرغ من مرثيته التفت الى راويته (أبى يحيى) و قال له أرأيت ابنى هذ؟ فيجيبه الراوية لا ، فيقول الفرزدق والله ما كان يساوى عباءته . و لكنى أموه على الشامتين من الأعداء

محمود أبو الوفا

اعلان

تعلن محكمة الطائف الشرعية ان الشيخ محمد صالح قزاز انهى اليها بطريق وكالته الشرعية الثابتة عن سفيان باناجه الوكيل العام عن جمال بك بن عبد الرحمن بأن من الجارى فى ملك جمال بك المذكور موكل موكله سفيان باناجه كامل الارض الكائنة بالمثلاثة بالطائف المنزوعة طولا من الشرق الى الغرب خمسة وخمسون ذراعا ونصف وعرضا من الشام الى اليمن اربعة واربعون ذراعا معماريا المحدودة الارض المنزوعة شرقا ملك احمد نورى قديما وحديثا ملك عبد القادر افندى وغربا بيت و بستان الاغوات وشاما السيل السالك ويمنا ملك جاسن الطوبى قديما وحديثا ملك حفظي قرملي بموجب حجة صادرة من هذه المحكمة عام ١٣١٥ وان جمال بك المذكور انشأ فى الارض المذكورة فى جهتها الشرقية دارا تحتوى على ثلاثة مقاعد ودهليز وخزانة وحمام ومطبخ و بقى من الارض فى الجهة الشرقية قطعة صور عليها بالبناء طولها من الشرق الى الغرب سبعة عشر ذراعا معماريا وعرضها من الشام الى اليمن اربعة واربعون ذراعا معماريا و بقى من الارض المذكورة من جهتها الغربية قطعة خالية من آثار البناء عرضها من الشام الى اليمن اربعة واربعون ذراعا معماريا وطولها من الشرق الى الغرب ثمانية عشر ذراعا ونصف وقد اراد سفيان باناجه بيع فدود بما المشتمل عليه لاحد تابعي الحكومة العربية السعودية لدى كاتب عدل جدة وتوقف الامر على اخراج حجة استحكام لما ذكر وحيث طلب المنهي حجة الاستحكام وتمت الاجراءات القانونية صار نشر هذا للعموم فكل من معارضة بما ذكر فليراجع المحكمة الشرعية المشار اليها لمدة شهر من تاريخ نشره و بعده سيجرى اللازم بدون التفات لاحد ؟

السياسة الداخلية فى سورية

موقف الهيئات والاحزاب والزعماء

بيروت — اقام اتحاد الصحافة فى دمشق حفلة تكريم للدكتور عبد الرحمن الشهبندر واخوانه القى فيها الاستاذ نصوح بابيل صاحب جريدة « الايام » خطبة بليغة .

والقى الدكتور الشهبندر خطابا عن الصحافة المحترمة صادف استحسانا كبيرا .

وعقبه سعيد بك حيدر فالقى خطبة باعتباره صحافيا قديما عمل فى جريدة المفيد

ثم قال اننا مع الكتلة فى برنامجها الذى اذاعته فى حفلة تابين الزعيم هنانو اما بعد ذلك فقد سارت الكتلة في طريق هو راى الجماعة لا نعاتبهم ولا نلومهم عليه وكنا اذا ارسلنا اليهم اراءنا فى الحالة يجيبوننا بان الحاضر يرى مالا يراه الغائب ولعل لهم عذر وختم خطابه بانه مع الكتلة اذا عادت الى ميثاقها

ثم القى السيد فارس الخورى رئيس مجلس النواب السورى خطابا رد فيه على الدكتور الشهبندر فتكلم عن ذكريات الجهاد الماضية معه ، الى ان استعرض تاسيس الكتلة الوطنية وقال انها ليست حزبا بل هى رمز مبادىء تدين بها الامة جمعاء ذكر ان الكتلة ماعملت عملا الا راس المجاهدين والمبعدين .

وخطب بعده الاستاذ سعيد حيدر فتكلم عن تأسيس حزب الشعب والظروف التى رافقته وكيف انحل وجاء فى خطابه على ذكر المرحوم حكمت المرادى فقال هذا الرجل الذى نسيتموه ولم نسمع له ذكرا وهذه طبيعتكم انكم تنسون كل من غاب عنكم .

فوقف النائب الحفار وقاطع الخطيب قائلا اننا لم ننسه فطلب اليه الاستاذ حيدر ان لا يقاطعه واثبت لهم انهم نسوه ثم رد على أقوال الخطباء بشأن ان الكتلة لاتتخذ قرارا بغير رأس المبعدين والمجاهدين فقال ان الكتلة كانت تستشيرنا فنعطيها نصائحنا ولكنها لاتابه بها حتى وصل بها الامر ان تكتم عنا بعض الامور التي لا تريدان نطلع عليها

وقد رد الدكتور الشهبندر واصحابه بعد ذلك الزيارة لرجال الكتلة الوطنية فاستقبلهم اعضاؤها استقبالا شائقا . وكان هناك عدد يبلغ الفى شخص قابلوهم بالهتاف والتصفيق ثم انشدوا النشيد الوطنى

وخطب الدكتور الشهبندر فقال « يجب علينا ان نتناسى الاحقاد والخصومة فى سبيل معالجة سوريا المريضة ، وانى اعلن على رؤوس الاشهاد بانى من صميم الكتلة الوطنية . ولست من حزب الكتلة لان الكتلة ليست حزبا ، انا من الكتلة التى هى مستعدة لان تمد يدها الى كل رجل نافع فتجذبه الى ساحة العمل ولا تترك رجلا وطنيا نافعا خارج الساحة ، وانا عدو الكتلة الوطنية عدو شديد الوطأة ستعلمون شدة وطأتى اذا كانت حزبية الكتلة تمنع الامة من ان تجتمع على صعيد واحد.